

مشروع التخرج

تحديات إدارة المشاريع في المنشآت الصغيرة والمتوسطة في المملكة العربية السعودية: دراسة ميدانية

مقدمة البحث:

تُعتبر المنشآت الصغيرة والمتوسطة أحد أهم المحركات الأساسية للاقتصاد السعودي، خصوصاً في ظل رؤية المملكة 2030 التي تدعم هذا القطاع بشكل كبير. ومع توسع أعمال هذه المنشآت، أصبحت الحاجة إلى إدارة المشاريع بشكل احترافي وفعال أمر ضروري لضمان النجاح والاستمرار.

لكن في الواقع، تواجه هذه المنشآت عدة تحديات عندما يتعلق الأمر بإدارة المشاريع، مثل ضعف الإمكانيات المالية، وقلة الكوادر المتخصصة، إلى جانب غياب بعض الأدوات الإدارية والتنظيمية المهمة. من خلال هذا البحث، أَسعى إلى التعرف على أبرز هذه التحديات التي تواجه مديري المشاريع في المنشآت الصغيرة والمتوسطة داخل المملكة، ومحاولة فهم تأثيرها على سير المشروع ونجاحه.

مشكلة البحث:

على الرغم من تزايد عدد المشاريع التي تنفذها المنشآت الصغيرة والمتوسطة في السعودية، إلا أن الكثير منها لا يحقق النجاح المطلوب بسبب صعوبات في إدارة المشروع. هذه الصعوبات تشمل ضعف في التخطيط، وتأخير في التنفيذ، ومشاكل في توزيع المهام وإدارة الوقت. كما أن بعض أصحاب المنشآت لا يملكون الخبرة الكافية في إدارة المشاريع بشكل علمي ومنظم. وهنا تبرز المشكلة الأساسية لهذا البحث: ما هي التحديات الإدارية التي تواجه المنشآت الصغيرة والمتوسطة عند تنفيذ مشاريعها، وكيف تؤثر هذه التحديات على نتائج المشروع؟

أهمية البحث:

من الناحية النظرية

هذا البحث يضيف إلى المعرفة العلمية في مجال إدارة المشاريع، خاصة فيما يتعلق بالمنشآت الصغيرة والمتوسطة داخل المملكة. فهو يساعد على فهم التحديات الواقعية التي قد لا تغطيها المصادر الأجنبية بالشكل الكافي.

من الناحية العملية

يمكن أن يستفيد أصحاب المنشآت ومديرو المشاريع من نتائج هذا البحث من خلال معرفة التحديات الفعلية التي قد تواجههم، وكيفية التعامل معها أو التخفيف من أثرها، مما يساهم في تحسين جودة العمل ورفع فرص نجاح المشاريع.

.

قائمة المراجع:

- Al-Najjar, B., & Khalil, E. (2020). *Project management challenges in SMEs: Evidence from the Middle East*. International Journal of Project Management, 38(4), 312–325.
- *وزارة الموارد البشرية والتنمية الاجتماعية*. 2023. (دور المنشآت الصغيرة والمتوسطة في رؤية السعودية 2030).
- Project Management Institute. (2021). *PMBOK® Guide* (7th ed.).
- Alghamdi, A. (2022). *Challenges and opportunities facing Saudi SMEs*. Journal of Business Administration, 19(2), 145–162.
- Hussain, M., & Ahmad, S. (2019). *Barriers to effective project management in small enterprises*. Arabian Journal of Management, 14(1), 55–71.